

نهج السعادة

[453] الرابعة من الزوائد: في ترجمة جعفر بن محمد الحسني، وهو الطبقة الرابعة من

طريق الشيخ (ره) الى الوصية الشريفة، وهذا الرجل قد وقع في اسناد كثير من احاديث الشيعة واهل السنة. وقد ذكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: 3، ص 328، ط 1، وج 11، ص 251 - ما ينطبق على من نحن في مقام ترجمته. وكذا ذكر الشيخ (ره) في الرقم: 493، من فهرسته 137، ط 3 - ترجمة عمرو بن ميمون، وقال: له كتاب حديث الشورى - الى ان قال - وله كتاب المسائل التي اخبر بها امير المؤمنين عليه السلام اليهودي. أخبرنا بها احمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن محمد بن جعفر العلوي الحسني، قال: حدثنا علي بن عبدك، قال حدثنا طريف مولى محمد بن اسماعيل، عن موسى، وعبيد الله بن يسار، عن عمرو ابن أبي اسحاق السبيعي، عن الحارث الهمداني، عن امير المؤمنين عليه السلام، وذكر الكتاب. ولاشك ان هذا اما ابن المترجم، واما نفسه، وانما قدم الراوي أو الناسخ محمدا على جعفر. وهنا اشتركت الطرق الاربعة (أي طريق الشيخ والنجاشي وثقة الاسلام الكليني، والعسكري) في كونه من رواة الوصية الشريفة، وانه يرويها عن علي بن عبدك الى ان يتصل بأمر المؤمنين (ع) - كما في الطرق الثلاثة الاول - وعن الحسن بن عبدك عن الرجال المذكورين في الطرق الثلاثة أنفسهم الى ان تتصل بأمر المؤمنين (ع) - كما في رواية العسكري -. والحاصل ان المترجم عندي مأنوس الاسم، ومجهول الشخص، وقد